مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
30 -1 ص.ص : العدد الحادي عشر ISSN:2958-8537 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

دور الوسائل التعليمية الحديثة فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طلاب المدارس الابتدائية في غانا

The Role of Modern Educational Materials in developing some language skills among primary students of some basic schools in Ghana.

إعداد:
الدكتور موسي عيسى زين الدين
محاضر في جامعة الإعلام والفنون والاتصالات في دولة غانا

وأستاذ: علي الحاج أحمد
مدرس في مدرسة دار السعيد في سوابا ياجي

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر ISSN:2958-8537 Issue: N11 : ص.ص 1- 30
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

ملخص البحث:

إن تعليم أية لغة بوصفها لغة أُمًّا يختلف عن تعليمها بوصفها لغة أجنبية أو لغة ثانية، سواء في الأهداف أو الوسائل أو طرائق التدريس أو التقويم، وهذا يتطلب أن تختلف البرامج التعليمية التي تقدم للمتعلِّمين في كلتا الحالتين.

والمدقق في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى يجد أنها أخذت بجميع الطرائق التقليدية القديمة منها والمعاصرة، مثل التدريس بالطرق التقليدية والوسائل التعليمية غير المتطورة مما كان له الأثر الكبير في تأخر عملية التعليم لدى هذه الفئات.

ويمكن القول بأن هناك عدة أمور أسهمت في الإحساس بالمشكلة أهمها:

- القصور في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية للناشئة.
- الصعوبات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية الناطقون بلغات أخرى في تعلم الاستماع من أجل الفهم ومن ثم القدرة على التحدث بطلاقة.
- فاعلية الوسائل التعليمية في جودة التعليم، والتي أثبتتها نتائج العديد من الدراسات.

وقد تحدد البحث الحالي بالحدود الآتية: طلاب الصف الثالث الابتدائي في مدرسة دار السعيد بمدينة سواب ياجى، كما اقتصر على تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى المتعلمين بالمدرسة وفقا للوسائل التعليمية الحديثة.

وقد حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما الوسائل التعليمية الحديثة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدرسة دار السعيد في سوابا ياجى؟
- ما مدى توافر مهارتي الاستماع والتحدث لدي المتعلمين؟
- ما فاعلية الوسائل التعليمية الحديثة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى المتعلمين؟

لذلك فقد هدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على الوسائل التعليمية الحديثة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى المتعلمين.
- التعرف على مدى توافر مهارتي الاستماع والتحدث لدي المتعلمين؟

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر ISSN:2958-8537 Issue: N11 : ص.ص 1- 30
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

- التعرف على فاعلية الوسائل التعليمية الحديثة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى المتعلمين.

وللإجابة عن أسئلة ابحث وتحقيق الأهداف تم إعداد الأدوات الآتية:

- استبانه مهارات الاستماع والتحدث اللازمة لطلاب المرحلة الابتدائية.
- وحدة مقترحة في مهارتي الاستماع والتحدث قائمة على الوسائل التعليمية الحديثة.
- دليل المعلم لتدريس الوحدة المقترحة.

أداة القياس:

وهي اختبار اللازمة لطلاب المرحلة الابتدائية في مدرسة دار السعيد بمدينة سوابا ياجى وذلك عند تطبيق تجربة البحث على المتعلمين، وتجدر الإشارة إلى أن البحث الحالي يستخدم التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة مع الاختبار القبلي والبعدي.

وقد تمثلت أهم نتائج البحث الآتي:

1- التوصل إلى قائمة مهارتي الاستماع والتحدث اللازمة لطلاب المرحلة الابتدائية في مدرسة دار السعيد بمدينة سوابا ياجى.
2- أن نسبة توافر مهارتي الاستماع والتحدث اللازمة لطلاب المرحلة الابتدائية في مدرسة دار السعيد بمدينة سواب ياجى (55.4) وهذه نسبة المئوية تعادل تقدير (ضعيف).
3- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المتعلمين –عينة البحث– في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع والتحدث لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على وجود فاعلية لاستخدام استراتيجيات الوسائل التعليمية الحديثة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث اللازمة لطلاب المرحلة الابتدائية في مدرسة دار السعيد بمدينة سواب ياجى.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر ISSN:2958-8537 Issue: N11 : ص.ص 1- 30
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

Research summary:
Teaching any language as a mother tongue differs from teaching it as a foreign language or a second language, whether in terms of goals, means, teaching methods or evaluation, and this requires that the educational programs offered to learners differ in both cases. For speakers of other languages, it is found that they took all the traditional methods, both ancient and contemporary, such as teaching by traditional methods and undeveloped educational methods, which had a great impact on the delay in the education process in these groups. It can be said that there are several things that contributed to the perception of the problem, the most important of which are: Modern teaching aids in teaching the Arabic language to young people.- The difficulties faced by learners of Arabic who speak other languages in learning to listen for understanding and then the ability to speak fluently.- The effectiveness of educational aids in the quality of education, which has been proven by the results of many studies. The research has determined the current study is based on the following limits: third-grade students at Dar Al-Saeed School in Swap Yaji, and it is limited to developing the skills of listening and speaking among learners in the school according to modern educational methods. The current research has tried to answer the following questions: The third-grade students at Dar Al-Saeed School in Swaba Yaji? - To what extent are the learners' listening and speaking skills available? - What is the effectiveness of modern teaching aids in developing learners' listening and speaking skills? Therefore, the current research aimed to: In developing the skills of listening and speaking among the learners. - Identifying the availability of the skills of listening and speaking among the learners? - Identifying the effectiveness of modern educational methods in developing the skills of listening and speaking among the learners. Necessary for primary school students.- A suggested unit in listening and speaking skills based on modern teaching aids.- A teacher's guide for teaching the proposed unit. Measurement tool: It is a test required for primary school students in Dar Al-Saeed School in Swaba Yaji, when applying the research experience to learners. It is indicated that the current research uses the one-group experimental design with the pre and posttest. The most important results of the research were the following:
1- A list of the listening and speaking skills required for primary school students at Dar Al-Saeed School in Swaba Yaji.
2- The percentage of the availability of the two listening skills and speaking required for elementary school students in Dar Al-Saeed School in Swap Yaji (55.4), and this percentage is equivalent to a (weak) estimate.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر ISSN:2958-8537 Issue: N11 : ص.ص 1- 30
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

3-The pre and post applications to test listening and speaking skills in favor of the post application, which indicates the effectiveness of using modern educational methods strategies in developing the necessary listening and speaking skills for primary school students at Dar Al-Saeed School in Swab Yaji.

المبحث الأول :
أساسيات البحث

مقدمة:

إن دراسة المهارات اللغوية (الاستماع, والتحدث، والقراءة، ثم الكتابة) هي صميم الدراسة اللغوية الحديثة، وتعد من أهم العلوم اللغوية، لما لها من دور فعّال في حيات الإنسان، وكذلك تصف واقع ما ينطق ويسقط في الكتابات، وتعتبر الاستماع والتحدث إحدى العوامل الأساسية في دراسة المعنى، مثل: الجوانب الصوتية، والصرفية, والدلالية.

"وتعد مهارتا الاستماع، والتحدث من أهم المهارات التي يتم تدريسها في جميع المراحل بصفة عامة، والصف الثالث الابتدائي بصفة خاصة، لأنها الركيزة الأساسية التي يستطيع التلاميذ من خلالها أن يكتسبوا العلوم والمعارف في المواد الدراسية الأخرى، وعن طريقها يستطيع التلاميذ التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، وأحاسيسهم، وعواطفهم، ورغباتهم وحجاتهم، وللغة العربية أربع مهارات رئيسة هي: (الاستماع ، التحدث، والقراءة ، والكتابة). وتشكل مهارة الاستماع والتحدث أهم المهارات اللغوية الاتصالية".[1]

والاتصال بين الناس يأخذ أحد طريقتين .

الطريقة الأول هي: الاتصال عن طريق الصوت، ويكون الشخص المتصل إما مستمعا أو متحدثا.

[1] – استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى إبتدائي، حسين قصباية, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستر في علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم, جامعة محمد خيضر"بسكرة"جزائر, (2015 2014) ص 1.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر ISSN:2958-8537 Issue: N11 : ص.ص 1- 30
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الطريقة لثانية: ذكر القرآن الكريم وسائل العلم والمعرفة، فجعل في مقدمتها السمع، ثم البصر، ثم العقل، حيث يقول: ((والله أخركم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون)). [النحل: 78].

"وبما أن الاستماع أولى مهارات التعليم الاهتمام به، والعمد على تحسينه وتنميته لدى التلاميذ ، أصبح الهدف الأساسي للتعلم".[1]

" وتتسع ثقافة القاموس اللغوي لدى الإنسان لتظهر تفاعله مع المواقف المعبرة عن مثيرات تدفعه لإنتاج اللغة تحدثا، وتتفاعل العمليات اللغوية داخل الدماغ البشري لتقدم ما يثري. وتظهر أهمية تعليم مهارة التحدث في اللغة في أنها تمثل الجانب العملي لتعلم اللغة إذ تعد مهارة التحدث من المهارات اللغوية التي تعتمد على ثقافة المتحدث في إنتاج المعني وإيصاله إلى السامع، ويرى معظم التربويين ضرورة الاهتمام بمهارات الإنتاج اللغوي (التحدث). لما لها من أهمية كبرى في التعليم، ولأنها في تعليم اللغة تمثل الجانب الوظيفي من اللغة في صياغة الأفكار وإخراجها بكلمات معبرة عن المعني شكلا ومضمونا ".[2]

"وتشكل مهارة التحدث واحدة من أهم المهارات اللغوية الاتصالية، وهي المهارة الثانية من مهارات اللغة، وهذا ما ذهب إليه علماء اللغة في تقسيمهم للمهارات اللغوية، وبواسطة هذه المهارة يتفاهم الأفراد مع بعضهم البعض في مواقف الحياة المختلفة، كما تتيح مهارة التحدث للإنسان ترجمة المعلومات والأفكار إلى كلام أو حديث".[3]

[1] – أهمية مهارة الاستماع وإجراءاتها التطبيقية، وأنشطتها الصفية, وغير الصفية, حسان سيد يوسف, الخرطوم, السودان, 2017م, ص 89.

[2] – تعليم مهارة التحدث في الطور الأول من التعليم الابتدائي دراسة وصفية تحليلية, عالية رحلاوي, وهمامة طايبي, مذكرة الماجستير في اللسانيات التطبيقية, جامعة محمد خيضر بسكرة, الجزائر, 2019م, ص21.

[3] – المرجع نفسه, نفس الصفحة.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر ISSN:2958-8537 Issue: N11 : ص.ص 1- 30
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وقد وقع اختيار الباحث على هذا الموضوع البحثي المتمثل في مهارة الاستماع، والتحدث، وطرق تنميتهما لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، لأنهم من المواضيع المهمة في الجانب التعليمي ".

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة هذا البحث في التعرف على فاعلية الوسائل التعليمية الحديثة فى تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدرسة دار السعيد بمدينة سواب ياجى .

أسئلة البحث:

يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن السؤال الآتي :

ما فاعلية الوسائل التعليمة الحديثة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدرسة دار السعيد فى سواب ياجي؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة الآتية :

1- ما الوسائل التعليمية الحديثة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدرسة دار السعيد في سواب ياجى؟

2- ما مدى توافر مهاتي الاستماع والتحدث لدي المتعلمين؟

3- ما فاعلية الوسائل التعليمية الحديثة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى المتعلمين؟

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الأتية:

1- التعرف على الوسائل التعلمية الحديثة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى المتعلمين.

2- التعرف على مدى توافر مهارتي الاستماع والتحدث لدي المتعلمين؟

3.التعرف على فاعلية الوسائل التعلمية الحديثة فى تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى المتعلمين.

أهمية البحث:

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
ISSN:2958-8537 العدد الحادي عشر : ص.ص 1- 30 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

1- جذب انتباه معلمي اللغة للناطقين بغيرها إلي استخدم الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية.

2- بيان أهمية الوسائل التعليمية ومدى مساعدتها للتلاميذ في فهم الدروس.

حدود البحث:

يتحدد هذا البحث في الآتي:

1- الحد الموضوعي: الوسائل التعليمية الحديثة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث .

2- الحد البشرى: تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

3. الحد الزمني: أجري هذا البحث في العام 1443- 1442هـ الموافق 2022- 2023

4.الحد المكاني : مدرسة دار السعيد في سواب ياجي.

مصطلحات البحث :

الوسائل التعليمية، الاستماع، التحدث، الناطقون بغير العربية.

الوسائل التعليمية:

تعرّف الوسائل التعليمية بأنها كافة الأجهزة والأدوات والمواد والأنشطة المختلفة التي يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم.[1]

وتعني إذن أي شيء يستخدمها المعلم في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الاتقان.

مهارة الاستماع:

وقد تم تعريفها: بأنها عملية إنسانية واعية، ومقصودة، لغرض معين هو اكتساب المعرفة، حيث تستقبل فيها الآذان أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل، وتحللها إلي ظاهرها المنطوق، وباطنها المعنوي".[2]

[1] – الوسائل التعليمية مفهومها, وفوائدها, وأنواعها في التعليم, جيحان عادل حجاجحة, 2018, الموقع: mawdoo3.com

[2] – تعليم مهارة التحدث في الطور الأول من تعليم الابتدائي دراسة وصفية تحليلية, المرجع السابق, ص 10.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر ISSN:2958-8537 Issue: N11 : ص.ص 1- 30
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وهي إذن عملية إنسانية مقصودة، ترمي إلى الفهم.

مهارة التحدث:

تعرّف بأنها "مجموعة الأداءات الشفهية الصحيحة غير المقروءة التي نمت تدريجيا بالتعلم، فمارسها الفرد بحذاقة وسهولة؛ لنقل ما يدور بداخله من مشاعر، وآراء، وأفكار بأسلوب شفهي واضح".[1]

وتعني البوح وإخراج ما في ذهن المتكلم من أفكار، وأحاسيس إلى المحيطين به.

الناطقون بغير العربية:

وهي تعني المتعلمون الذين انضموا إلى برامج تعليم اللغة العربية، لغرض اكتساب مهاراتها الأربع (الاستماع, التحدث، القراءة، والكتابة).

المبحث الثاني :

الإطار النظري للبحث

المطلب الأول: الوسائل التعليمية الحديثة:

تمهيد:

يرى الكثير من الناس وخصوصا الذين لهم صلة بعملية التعليم أن الوسائل التعليمية تساعد المعلم في عملية التدريس، فهي معينة له ولذا سميت بالوسائل المعينة. وهناك من المربين الذين استخدموا مصطلح المعينات التعليمية، ويرون أن هذه المعينات هي جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم في الوقف التعليمي، وهناك فئة أخرى تفضل استخدام مصطلح وسائل الإيضاح على الوسائل التعليمية، وقصدهم في ذلك أنها توضح الحقائق والأفكار للمتعلمين.[2]

مفهوم الوسائل التعليمية:

توجد تعريفات كثيرة للوسائل التعليمية منها:

---

[1] -.المهارات اللغوية, جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, وكالة الجامعة لشؤون المعاهد التعليمية, الرياض, السعودية, 2010م, ص 73.

[2] – الوسائل التعليمية مفهومها, وفوائدها, وأنواعها في التعليم, جيحان عادل حجاجة, 2018, الموقع: mawdoo3.com

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر ISSN:2958-8537 Issue: N11 : ص.ص 1- 30
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

تعـرّف الوسـائل التعليميـة بأنهـا كافـة الأجهـزة والأدوات والمـواد والأنشـطة المختلفـة التـي يسـتخدمها المعلـم لتحسين عملية التعليم والتعلم.[1]

وهنـاك مـن يعـرّف الوسـائل التعليميـة بأنهـا: " كـل مـا يقـدم أو يسـهم فـي تقـديم مـادة تعليميـة ضـرورية لعمليـة الـتعلم كمـا تصـفها وتحـددها الأهـداف التعليميـة، وتسـتخدم كجـزء أساسـي لتيسـير إجـراءات الـدريس، أي كل ما يوظف من إجراءات لتحقيق الأهداف التعليمية ".[2]

أهمية الوسائل التعليمية الحديثة:

لـم يعـد اعتمـاد العمليـة التعليميـة علـى الوسـائل مظهـر التـرف ، بـل أصـبح ضـرورة، وجـزءا لا يتجـزأ منها.[3]

وقـد تزايـدت أهميتهـا فـي الوقـت الـراهن إذ أصـبحت البيئـة المحيطـة بالمدرسـة تشـكل تحـديا لهـا؛ لمـا تزخـر بـه هـذه البيئـة مـن وسـائل اتصـال متنوعـة تتسـم بالجـذب والإثـارة، وحتـى لا تفقـد المدرسـة دورهـا فـي التعلـيم والتربيـة كـان لابـد لهـا مـن تحـديث أنشـطتها التعليميـة والتربويـة، وفـي مقدمـة ذلـك الوسـائل التعليميـة.[4], "وقـال كونفوشـيوس (إسـماعيل،2006م) أحـد فلاسـفة الصـين، إن اسـتخدام الوسـائل التعليميـة تنـوع الخبـرات التـي تهيؤهـا المدرسـة والممارسـة، والتأمـل والتفكيـر, وتسـاعد علـى تكـوين العلاقـات المترابطـة المفيـدة الراسـخة بـين كـل مـا يتعلمـه الطالـب, وذلـك عنـدما تشـترك الحـواس فـي تشـكيل الخبـرة الجديـدة, وربطهـا بـالخبرات السابقة.[5]

---

[1] – المرجع نفسه.

[2] – المرجع نفسه.

[3] – مدخل إلى تكنولوجيا التعليم, عبد الحافظ سلامة, دار البيضاء, لبنان, 2007م, ص 88.

[4] – المرجع نفسه, ص89

[5] – أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها, عمر الفاروق, اجاكرتا, إندونيسيا, 2014م, ص 81.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر ISSN:2958-8537 Issue: N11 : ص.ص 1- 30
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وتتمثل أهمية الوسائل التعليمية الحديثة في عملية التعلم والتعليم في تأثيرها الفعال على العناصر الرئيسية الثلاثة من عناصر العملية التعليمية، وهي: المعلم ، والمتعلم، والمادة التعليمية.[1]

أهمية الوسائل التعليمية للمعلم:

تساعد استخدام الوسائل التعليمية للمعلم في الأمور الآتية:

1- تساعده في رفع درجة كفاءته المهنية، واستعداده.

2- تغير دوره من الناقل والملقن أي دور المخطط، والمنفذ، والمقوّم للتعليم.

3- تساعده على حسن عرض المادة، وتقويمها، والتحكم عليها.

4- توفّر وقته وجهده المبذولين في تحضير المواقف التعليمية وإعدادها.

5- تساعده في التغلب على حدود الزمن والمكان في حجرة الدراسة.

أهمية الوسائل التعليمية للمتعلم .

يمكن عرض أهمية الوسائل التعليمة للمتعلم من خلال الآتي:

1- تنمى في المتعلم حب الاستطلاع، وترغبه في التعلم.

2- تقوي العلاقة بينه وبين المعلم، وبينه وبين زملائه.

3- توسع مجال الخبرات التي يمر بها.

4- تشجعه على المشاركة والتفاعل مع المواقف الصفية المختلفة.

5- تثير اهتمامه وتشوقه إلى التعلم، وتوفر من وقته وجهده في التعلم.

أهمية الوسائل التعليمية للمادّة التعليمية:

يمكن عرض أهمية الوسائل التعليمة للمادة التعليمية من خلال الآتي:

1- تساعد على توصيل المعلومات، والمواقف، والاتجاهات، والمهارات المضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين.

2- تساعد على إبقاء المعلومات حية، وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.

---

[1]- المرجع نفسه, نفس الصفحة.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر ISSN:2958-8537 Issue: N11 : ص.ص 1- 30
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

3- تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها.[1]

وإلي جانب ذلك تكمن أهمية الوسائل التعليمية في الجوانب السيكولوجية التعليمية، وذلك لأن الوسائل التعليمية تستطيع أن توفّر كل الشروط الأساسية التي على حدّ ما يعتقدها علماء علم النفس التربوي تحدث عملية التعلم بصورة أفضل عند توافرها.

أهداف الوسائل التعليمية الحديثة:

للوسائل التعليمية أهداف، أهمها:

1- تقد للمتعلمين أساسا ماديا للتفكير الإدراكي الحسي، وتقلل من استخدام ألفاظ لا يفهمونها.

2- تعمل على جذب وتركيز انتباه المتعلمين، وذلك لما تضفيه على الدرس من حيوية وواقعية.

3- تثير اهتمام المتعلمين وتشوقهم وتحثهم على الإقبال على الدرس بشغف.

4- تقدم خبرات واقعية تدعو المتعلمين إلى النشاط الذاتي، وتضاعف من فاعليتهم وإيجابيتهم.

5- تنمي في المتعلمين القدرة على الاستمرار في التفكير .

6- تساهم في نمو المعاني، والثروة اللفظية .

7- تساهم في جودة التدريس بتوفير الوقت والجهد، وزيادة الوضوح.

8- تجعل ما يتعلمونه من معارف ومهارات باقي الأثر.

9- تساهم في تخطي حدود الزمن والمكان .

10- تزيد في ترابط الأفكار والخبرات.

11- تساهم في ربط المدرسة بالحياة.

12- تساعد في التعرف على المشكلات التعليمية المعاصرة وإيجاد الحلول المناسبة لها.

[1] – أهمية الوسائل التعليمية وأثرها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها, عمر منصور, جامعة النور الجديد الإسلامية, بيطان, 2017م, ص 82.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
ISSN:2958-8537 العدد الحادي عشر : ص.ص 1- 30 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

13- تساعد في تحسين العملية التعليمية.[1]

أنواع الوسائل التعليمية الحديثة:

ومن أهم أنواع الوسائل التعليمية الحديثة:

1- جهاز الكمبيوتر:

يعتبر الكمبيوتر من أكثر الوسائل التعليمية الحديثة انتشارا، ويستخدمه المعلمون لإعداد خطط الدروس وشرحها بالطرق الحديثة، مثل الصور، والمقطع الفيديو، والتسجيلات الصوتية، وغيرها، ويتوافر مع أجهزة الكمبيوتر عادة أدوات تدعم العملية التعليمية، ومن أهمها: أجهزة العرض، والتي تسمح بعرض المحتوى التعليمي لجميع الطلاب في الفصل الدراسي.

2- مواقع الإنترنت:

تساعد مواقع الإنترنت المعلمين والطلاب في الحصول على المعرفة والمعلومات بسهولة وبتكلفة منخفضة، وذلك من خلال إتاحتها إمكانية الوصول إلى الكتب، والقواميس، والموسوعات الإلكترونية.

3- العروض التقديمية:

يقصد بالعروض التقديمية ذلك المحتوى الذي يتم إعداده على برنامج (باوار بوينت) بالإنجليزية (PowerPoint) والذي يتيح إمكانية عرض المعلومات على شرائح يمكن التنقل بينها، إضافة الصور، والأصوات، والتصاميم المختلفة الأشكال والألوان .

4- التلفزيون:

يعد التلفزيون في عالم اليوم من الأدوات التعليمية الحديثة والفعالة، بسبب احتوائه على قنوات تقدم محتوى تعليمي يفيد الطلاب، وله علاقة بما يتعلمونه في المدارس، ومن الأمثلة على هذه القنوات تلك

[1]- أثر استخدام الوسائل التعليمية في تحسين الأداء الأكاديمي والاتجاهات نحو التقنيات التعليمية لدى طلاب التربية العملية, ماهر الهديبان, مكتبة المتنبي, الرياض, السعودية, 2004م, ص 98.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر ISSN:2958-8537 Issue: N11 : ص.ص 1- 30
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

القنوات المتخصصة بالأفلام، والوثائقية التعليمية، والقنوات المتخصصة بعرض شروحات المواد التعليمية، مثل الرياضيات، والعلوم، واللغة الإنجليزية.[1]

وهناك أنواع أخرى للوسائل التعليمية، يمكن عرضها في الآتي:

أ – الوسائل البصرية: وهي تضم المجموعة التي تعتمد على حاسة البصر، كالصور الفوتوغرافية، والصور المتحركة الصامتة، والأفلام المتحركة، وغيرها.

ب– الوسائل السمعية: وهي تضم المجموعة التي تعتمد على حاسة السمع، كالراديو والأسطوانات، والتسجيلات الصوتية، ومعمل اللغة.

ج– الوسائل السمعية البصرية: وهي تضم المجموعة التي تعتمد على حاستي البصر والسمع، وتشمل الصور المتحركة الناطقة كالتليفزيون، والأفلام، والتسجيلات الصوتية المصاحبة للشرائح، والأسطوانات أو الصور والفيديو.[2]

المطلب الثاني: مهارة الاستماع:

تعريف الاستماع:

الاستماع : هو عملية يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تتلقاه أذنه من أصوات، فهو وصول الصوت واستقباله بالأذن بقصد وانتباه، وهذا النوع هو المستخدم في الحياة والتعليم، فهو إحدى عمليات الاتصال بين الناس.[3]

---

[1] – أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها, المرجع السابق, ص 83

[2] – المرجع نفسه, نفس الصفحة.

[3] – تدريس مهارة الاستماع للناطقين بغير اللغة العربية، الوعي الصوتي نموذجا, خالد الأنصاري, رسالة الماجستير, جامعة محمد الخامس, المغرب 2020م, ص 80.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر ISSN:2958-8537 Issue: N11 : ص.ص 1- 30
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

يتضح الفرق بين هذه العمليات عند ما نقرأ التوجيه القرآني الكريم: حيث يقول الله تعالى: ((وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون))[1] . أي أن علينا أن نستمع للقرآن الكريم استماعا يؤدي بنا إلا الإنصات الذي هو أعلى درجات الانتباه، والذي يقودنا بعد ذلك إلى التدبر فيما نسمع والتأمل في معانيه.

أهمية الاستماع:

يعتبر الاستماع الركن الأساسي في عملية الاستيعاب والتحصيل عند التلميذ، فقد يتأخر في تحصيله الدراسي، ويعود السبب إلى أنه يعاني من نقص في الذكاء أو أنه لا يسمع بوضوح، حيث يوجد ارتباط شديد بين مهارة الاستماع وتطويرها وبين التحصيل الدراسي عند التلميذ.[2]

وللاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، إنه الوسيلة التي اتصل بها الانسان في مراحل حياته الأولي بالآخرين، عن طريقه يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتعلق الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة، كلاما وقراءة وكتابة. إن القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسي لتعلمها سواء لقراته أو كتابته، كما أن الاستماع الجيد لما يلقى من معلومات أو يطرح من أفكار أمر لابد منها والتفاعل معها، بل إن الاستماع الجيد شرط لحماية الإنسان من أخطاء كثيرة تهدده.[3]

إن الاستماع بذلك يمثل من حياتنا مكانة كبيرة ومنزلة خاصة، من أجل هذا نجد أن القرآن الكريم قد أولى هذه المهارة ما تستحقه من أهمية حيث يقدمها الله عز وجل على البصر في الآيات التي يرد ذكرهما معا، قال تعالى: ((ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه

---

[1] – سورة الأعراف آية 204.

[2] – .دورالمعلم في تطوير مهارة الاستماع من خلال نشاط فهم المنطوق للسنة الأولى متوسط أنموذج, ريم مرغاد, مذكرة الماجستير, جامعة محمد خيضر, بسكرة, الجزائر, 2018م, ص10.

[3] – أثر المدخل القصصي في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب المستوى الثاني في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة, موسى عيسى زين الدين, المرجع السابق, ص 198.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر ISSN:2958-8537 Issue: N11 : ص.ص 1- 30
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

مسئولا)).[1], وقال أيضا: ((وهو الذي أنشألكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ماتشكرون)).[2], وقد لعب الاستماع في الماضي دورا عظيما في عملية التعليم، وذلك في عصر كان الاتصال يعتمد فيه على الكلمة المنطوقة، ولا يخفي ما للرواية الشفهية من فضل عظيم في نقل التراث العربي والإسلامي، حيث انتقل التراث العربي من جيل إلي جيل عبر الاستماع شعرا ونثرا، إلى أن جاءت الطباعة في القرن الخامس عشر الميلادي صارت الكلمة المكتوبة أرخص وأسهل، فانتقل الدور إلى القراءة، وتبوأت الكلمة المكتوبة مكانة أكبر من الكلمة المنطوقة, كما أن العملية التعليمية تعتمد اعتمادا كبيرا على استخدام الاستماع في برامجها التدريسية بجميع مراحل التعليم، حيث إن الاستماع يشكل جزءا حيويا في تحصيل الطلاب، ومعظم أوقات الطلاب داخل الحجرات الدراسة تخصص للعمل الشفهي، ومن ثم فإن تدريبه أمر ضروري, ويؤدي بروز أهمية الاستماع في الوقت الحاضر إلى ضرورة تدريب المتعلم على الاستماع، وتزويده بالقدرة على سماعه للخطب والمناقشات، واستقبال أعظم ما في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية بفهم ونقد وتحليل, وإذا كان فن الاستماع هو أول فنون اللغة وأهمها، إلا أنه لم يحظ باهتمام المعلمين في المدارس العربية، ونادرا ما يلقى المتعلمين عناية في تعليم الاستماع، مما يؤدي إلى كثرة شكواهم من قدرتهم على التركيز والانتباه وغيرها.[3]

أهداف مهارة لاستماع:

إن الهدف الأساسي من مهارة الاستماع هو القيام على تبديل أو تعديل للسوك اللغوي المتوقع حدوثه من الطالب، وذلك بسبب مروره بخبرات لغوية، وتفاعله مع المواقف التعليمية المتعددة والمتنوعة، وأن هناك مجموعة

[1] – سورة الإسراء آية 36

[2] – سورة المؤمنون آية 78.

[3] – أثر المدخل القصصي في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب المستوى الثاني في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة, المرجع السابق, ص 198 – 199.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
ISSN:2958-8537 العدد الحادي عشر : ص.ص 1- 30 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

متعددة من الأهداف يمكن استخدامها في تنمية مهارة الاستماع لدى الطالب، وتتمثل هذه الأهداف من خلال ما الآتي:

1. اكساب التلميذ القدرة على الاستماع السليم والفعال.
2. تمكن الطالب على الاستماع بعناية فائقة، مع التركيز على الاحتفاظ بأعلى كمية من الحقائق ولمفاهم.
3. امتلاك الطالب القدرة العالية على تذكر الأحداث بشكله المتسلسل والمتتابع الصحيح.
4. القدرة على ترتيب وتنظيم الأفكار التي يسمعها.
5. القدرة على التمييز بين الكلمات التي يسمعها والمعنى المقصود منها.
6. فهم التلميذ للأفكار التي يسمعها.
7. القدرة على تمييز أوجه الاختلاف والتشابه بين الأصوات بموقعها في البداية والوسط والنهاية.
8. امتلاك الطالب القدرة على المزج بين الحروف المنفصلة في الكلمات التي ينطقها المعلم، والكلمات المنفصلة ضمن حملة سليمة.
9. امتلاك القدرة من قبل الطالب على معرفة وإدراك الكلمات التي يسمعها، والاستجابة للإيقاع الموسيقي في القصائد.
10. القدرة على تصنيف الأفكار المطروحة في المادة المسموعة، وإجراء المقارنة بينها، وإيجاد العلاقات المعنوية بين أفكار الكلمات، والمفاهيم، والحقائق.
11. امتلاك الطالب القدرة على استخلاص الأفكار الأساسية من الأفكار المطروحة في المادة المسموعة، والتمييز بينها وبين الأفكار الفرعية.
12. امتلاك الطالب القدرة على الحكم على صدق مضمون ومحتوى المادة التي يسمعها، والمعايير الموضوعية.
14. القدرة على تقديم محتوى ومضمون النص وتشخيصه وعلاجه.[1]

[1] – دور المعلم في تطوير مهارة الاستماع من خلال نشاط فهم المنطوق للسنة الأولى متوسط أنموذجا, ريم مرغاد, جامعة محمد خيضر بسكرة, رسالة الماجستير, 2018م, ص 55.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
ISSN:2958-8537 العدد الحادي عشر : ص.ص 1- 30 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

معوقات الاستماع:

للاستماع معوقات أهمها:

أولا: معوقات تخص المتحدث:

1. ضعف القدرة على الإقناع.
2. الإسهاب في الكلام.
3. علو الصوت أو ثبات نبرة الصوت أو الكلام بفتور الانشغال أثناء الحديث بأمر آخر.
4. استخدام لغة لا يفهمها المستمع.

ثانيا: معوقات تخص المستمع:

1. الانشغال بتجهيز الردود عن الإنصات للمتحدث.
2. مقاطعة المتحدث أثناء حديثه.
3. ضعف الاستماع إلى من نختلف معهم في الرأي .
4. الانشغال بتقييم المتحدث ومظهره وليس الرسالة.

ثالثا: معوقات نفسية:

1. الملل.
2. التشتت.
3. عدم التحمل.[1]

الفرق بين الاستماع والسماع:

[1]– تعليم مهارة التحدث في الطوار الأول من التعليم الابتدائي دارسة وصفية تحليلية, المرجع السابق, ص 21.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر ISSN:2958-8537 Issue: N11 : ص.ص 1- 30
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

1- الاستماع: عملية عقلية تتطلب جهدا يبذله المستمع في متابعة المتكلم وفهم معنى ما يقوله، واختزان أفكاره واسترجاعها إذ الزم الأمر، وإجراء عمليات ربط بين الأفكار المتعددة. أي أن الاستماع يهدف إلى فهم مضمون الأصوات والمعلومات.

2- السماع : هو استقبال الأذن لذبذبات صوتية من مصدر معين دون إعارتها انتباها مقصودا.

فالسماع هو تلقي الأصوات بدون قصد أو انتباه.[1]

المطلب الثالث: مهارة التحدث

تعريف التحدث:

يعرف حمدي الفرماوي التحدث بأنه: " مهارة إبداعية إنتاجية تعتمد على إخراج الأصوات اللغوية وفهمها، ويتصل بذلك عدة عمليات فسيولوجية، كالتنفس، والتذبذب أو سكون الثنايا الصوتية الموجودة في الحنجرة، كما تعتمد على حركة اللسان التي تشكل مع الأسنان والشفاه وسقف الحلق في صورتها النهائية ."

كما يعرفه نبيل عبد الهادي بقوله: " يعد من ألوان النشاط المهمة للصغار والكبار، وهي الخطوة الأولى في التعرف إلى اللغة العربية ".

عرفه طعيمة: "بأنه فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات والآراء، وأشار الناقة إلى أن النقل ينبغي أن يقع من المتحدث إلى المستمع موقع القبول والفهم والتفاعل

[1] – المرجع نفسه, ص 23.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر ISSN:2958-8537 Issue: N11 : ص.ص 1- 30
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

والاستجابة، لذا فإن المتحدث الجيد هو من يستطيع تجديد أفكاره وأحاسيسه في صورة من الألفاظ والتراكيب البسيطة الواضحة المحددة، تقع من السامع موقع الفهم والقبول.[1]

ويشير (لافي) بأن التحدث فن لغوي يتضمن أربعة عناصر أساسية هي:

1. الصوت: فلا يوجد كلام دون صوت، وإلا تحول عملية الاتصال إلى إشارات وحركات للإفهام.
2. اللغة: فالصوت يحمل حروفا وكلمات وجملا يتم النطق بها وفهمها، وليس مجرد أصوات لا مدلولات لها.
3. التفكير: فلا معنى للكلام بلا تفكير يسبقه، يكون أثناءه وإلا كان الكلام أصوات لا مضمون لها ولا هدف.
4. الأداء: وهو عنصر أساسي من عناصر الكلام، يشير إلى الكيفية التي يتم بها الكلام من تمثيل للمعنى، وحركات الرأس واليدين، مما يسهم في التأثير والإقناع، ويعكس المعنى المراد.[2]

أهمية التحدث:

يعد التحدث إحدى المهارات اللغوية, ومن أكثرها شيوعا واستخداما، حيث يستخدم الفرد هذه المهارة في التعبير عن المطالب والرغبات، وتتضح مهارة التحدث عند علي سامي الحلاق في قوله: " التحدث خادم مخدوم، فمن كونه خادما فهو مدخل الأطفال نحو تنمية ثورتهم من الأفكار والمفردات قبل تعليمهم القراءة والكتابة، ومن حيث كونه مخدوما فإن مهارات اللغة مجتمعة من استماع وقراءة والكتابة، تعمل متضافرة من أجل تمكين الطفل من التعبير الجيد، والتحدث بلياقة وتزويده بالتعبيرات الجميلة والتركيبات المفيدة وإعانته على تنظيم أفكاره وحسن التعبير عنها ".[3]

---

[1] – التقليدي التربوى ودوره في اكتساب المهارات اللغوية لدى الأطفال الناطقين بغير العربية غانا كماسي نموذجا, سليمان شمس الدين أحمد، وموسى عيسى زين الدين , مجلة جامعة الزيتونة الدولية, العدد الرابع, سوريا, 2023م, ص 315.

[2]– تعليم مهارة التحدث في الطوار الأول من التعليم الإبتدائيداسة وصفية تحليلية, عالية وهمامة طايبى), المرجع السابق, ص 20 – 22

ا– لمرجع نفسه, ص30.[3]

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
ISSN:2958-8537 العدد الحادي عشر : ص.ص 1- 30 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

أهداف التحدث:

لتعليم أي مهارة من المهارات اللغوية لا بد أن تكون هنالك أهداف يرجي تحقيقها، ولمهارة التحدث أهداف كثير ومتنوعة منها:

1. تقوية لغة التلميذ وتنميتها وتمكينه من التعبير السليم عن حاجاته وخواطر نفسه شفويا وكتابيا، إذ يتمكن التلميذ من ممارسة مختلف الأنشطة اللغوية وفق قواعد اللغة.
2. تنمية لغة الحديثة والحوار بين الأطفال وتذليل صعوبات النطق وتقويم الأخطاء الشائعة، فمن خلال عملية الحديث يتمكن المتعلم من تقويم لسانه لتفادي الأخطاء النطقية، وذلك عن طريق الممارسة والتكرار.
3. توسيع دائرة الفكر والتعود على التفكير المنطقي، فالفكر ينمى وينشط بواسطة الحديث إذ من خلال هذا الأخير يتم تغذية خيال التلميذ بعناصر النمو والابتكار.
4. تنمية شخصية التلميذ للعيش والمشاركة في المجتمع بفاعلية ويسر، ويصبح التلميذ قادرا على مواجهة الآخرين وإبداء رأيه دون التخوف من ردة فعل الآخر.
5. أن يطوع لسان التلاميذ للنطق السليم وأن يصونه من الأخطاء الشائعة، فمهارة التحدث تجعل التلاميذ ذا لسان طلق وفصيح، وبهذا يتفادى الوقوع فى الخطأ.
6. أن يتعود التلاميذ المواقف الخطابية، ويكتسب الجرأة الأدبية.
7. أن تنمي لديهم القدرة على الارتجال الكلامي، وشحذ البديهة عن أصحابها في توليد الأفكار والخواطر، فيتمكن التلميذ من اختيار الألفاظ والأساليب من مخزونة الذهني دون الرجوع إلى الورقة.
8. تزويد التلاميذ بما يحتاجونها من ألفاظ وتراكيب لإضافتها إلى حصيلتهم اللغوية واستعمالها فى حديثهم وكتابتهم.[1]

[1] – مهارة التحدث وأثرها في الاكتساب اللغوي في الطوار الابتدائي أنموذجا, مذ كرة مكملة لنيل درجة الماجستير في اللغة والأدب العربي, جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي الجزائرية, صفية بنت رواق , الجزائر, 2018م, ص21 – 22.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر ISSN:2958-8537 Issue: N11 : ص.ص 1- 30
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

معوقات مهارات التحدث:

لمهارة التحدث معوقات أهمها:

1. عدم الثقة بالنفس.
2. ضحالة الأفكار وضعف ترتيبها.
3. الوقوع في الأخطاء الفكرية أو المنهجية كالمغالطة في الاستدلال.
4. التذبذب كالانتقال من فكرة إلى أخرى دون إكمالها أو الانتقال من خطاب المفرد إلى الجمع، ومن الغائب إلى الحاضر.
5. عدم ترابط الكلام وتفكك الجمل بسبب ضعف أدوات الربط في بين عناصر اللغة عند المتحدث.
6. كثرة تردد كلمات معينة فى حديثه، مثل: طيب، نعم، سيدي، كذا.[1]

الفرق بين التحدث والمحادثة:

ثمة فرق بين التحدث والمحادثة، نعرضها في الآتي

التحدث: هو النشاط الشفهي الذي يتواصل به الإنسان مع من حوله.

أما المحدثة: فهي مناقشة حرة تلقائية بين فردين حول موضوع ما، وللمحادثة هدف عام وهو إعداد متعلم لديه القدرة على المبادأة في الحديث مع الآخرين، والتواصل معهم في الموضوعات التي يطرحونها للنقاش معه".[2]

ونظرا إلى التعريفتين السابقتين يرى الباحث :

أن التحدث: فن، وهبة، وملكة، ووجهات، وأفكار، وآراء، وإبراز المشاعر في صيغ صحيحة ومفهومة منطوقة أو مكتوبة.

[1] – التقليد التربوي ودوره في اكتساب المهارات اللغوية لدى الأطفال الناطقين بغير العربية في غانا كوماسي نموذجا, المرجع السابق, ص 330.

[2] – المرجع نفسه, ص 331.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر ISSN:2958-8537 Issue: N11 : ص.ص 1- 30
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

والمحادثة : مقابلة الطرفين في مناقشة حرة لكشف الأحاسيس والمشاعر والوجهات والرغبات والأنظار حول موضوع معين.

المبحث الثالث:

نتائج الدراسة ومناقشتها

يهدف هذا المبحث إلى عرض النتائج التي وصلت إليها هذه الدراسة، ومن ثم يتكون هذا المبحث من مطلبين: المطلب الأول: الإجابة عن أسئلة البحث، والمطلب الثاني: مخلص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات والملاحق..

المطلب الأول: الإجابة عن أسئلة البحث:

أولا: الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نصه: ما الوسائل التعليمية الحديثة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدرسة دار السعيد في سوابا ياجى؟

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال في المبحث الأول من الفصل الثاني من البحث.

ثانيا: الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي نصه: " ما مدى توافر مهارتي الاستماع والتحدث لدي المتعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتطبيق اختبار مهارتي الاستماع والتحدث لطلاب الصف الثالث الابتدائي على (30) في مدرسة دار السعيد بمدينة سواب ياجى، وتم رصد النتائج التي حصل عليها، وبعد ذلك تم حساب متوسط درجة المهارات مجملة وحساب نسبة توافرها.

والجدول الآتي يوضح متوسط دراجات الطلاب في محاور اختبار مهارتي الاستماع والتحدث كل على حدة، وفي درجة الإجمالية للاختبار ومدى توافرها وتقديرها.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر ISSN:2958-8537 Issue: N11 : ص.ص 1- 30
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

جدول (1)

متوسط درجات الطالب في محاور اختبار مهارتي الاستماع والتحدث كل على حدة وفي درجة الإجمالية للاختبار ومدى توافرها وتقديرها.

م	المحاور	نسبة التوافر	التقدير
1	مهارات الاستماع	59.2	ضعيف
2	مهارات التحدث	51.6	ضعيف
6	المحاور مجملة	55.4	ضعيف

يتضح من الجدول (4) السابق أن نسبة توافر مهارتي الاستماع والتحدث لدى طلاب المرحلة الابتدائية في الصف الثالث كانت (55.4) وهذه النسبة المئوية تعادل تقدير (ضعيف) وفقاً للائحة الجامعة الإسلامية، كما يتضح من الجدول نفسه أن محاور جميع الاختبار قد حصلت على تقدير ضعيف.

وهذا يوضح أن طلاب المرحلة الابتدائية في الصف الثالث لم يصلوا إلى متوسط التمكن في أي من مهارتي الاستماع والتحدث التي تم التوصل إليها في البحث الحالي مما يدل على ضرورة الاهتمام بتنمية هذه المهارات لدى هؤلاء التلاميذ.

ثالثا: الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي نصه: " ما فاعلية الوسائل التعليمية الحديثة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى المتعلمين؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالتأكد من أن درجات التلاميذ في الاختبار القبلي والبعدي تتبع للتوزيع الطبيعي أم لا؛ لأنه بذلك يتم معرفة أي نوع من الاختبارات التي ستستخدم لمعرفة الفرق بين متوسطي درجات المتعلمين مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر ISSN:2958-8537 Issue: N11 : ص.ص 1- 30
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وبعد التأكد من أن البيانات تتبع للتوزيع الطبيعي قام الباحث باستخدام اختبار "ت" وذلك بعد تطبيق اختبار مهارتي الاستماع والتحدث لطلاب الصف الثالث الابتدائي في مدرسة دار السعيد بمدينة سواب ياجي قبلياً وبعدياً، وتم رصد النتائج لمحاور الاختبار مجملة.

ونظراً لأن البحث الحالي قد استخدم التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة مع التطبيقين القبلي والبعدي فإنه تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ومتساويين في العدد، حيث يرتبط المتوسطان عندما يجري اختبار على مجموعة من الأفراد، ثم يعاد إجراء الاختبار نفسه على عينة واحدة تطبيقاً قبلياً، ثم بعد فترة يطبق تطبيقاً بعدياً،

وتم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss. 24) لحساب هذه الفروق من خلال حساب Paired-Sample T Test.

ويوضح الجدول الآتي قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات المتعلمين في اختبار مهارتي الاستماع والتحدث في التطبيقين القبلي والبعدي لمجموعة البحث.

جدول (2)

متوسط الفروق ودرجة الحرية وقيمة (ت) والدلالة الاحصائية لاختبار مهارات الاستماع والتحدث إجمالاً.

البيان التطبيق	المحور	متوسط الفروق	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القبلي / البعدي	اختبار مهارتي الاستماع والتحدث(مجملاً)	6.962	29	2.232	.033

يتضح من الجدول (5) السابق أن قيمة (ت المحسوبة) تساوي (2.232) مما يدل على أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد أن استخدام الوسائل التعليمية الحديثة قد أدى إلى ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر ISSN:2958-8537 Issue: N11 : ص.ص 1- 30
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

مهارتي الاستماع والتحدث لدى طلاب المرحلة الابتدائية في مدرسة دار السعيد بمدينة سواب ياجي.

تفسير النتائج:

توصل البحث الحالي إلى قائمة مهارات الاستماع والتحدث اللازمة لطلاب المرحلة الابتدائية، تضمنت خمسة عشرة مهارة من مهارات الاستماع وسبع مهارة من مهارات التحدث.

ونظراً لأن الباحث لم يتمكن من الاطلاع على دراسات سابقة في مجال تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ وكذلك قلة البحوث التي أجريت في هذا المجال، فإنه سيقتصر على عرض الدراسات التي اتفقت معها هذه النتيجة في مهارات الاستماع والتحدث بصورة عامة، والتي منها:

دراسة موسى عيسى زين الدين1: التي توصلت إلى قائمة مهارة الاستماع لدى طلاب المستوي الثاني في معهد تعليم اللغة العربية لغية الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة, تضمنت مهارات أساسية, حيث يتفق البحث الحالي معها في التوصل إلى عدد من مهارة الاستماع التي يجب أن يمتلكها طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة, وأن نسبة توافر بعض مهارات الاستماع لدى طلاب المستوى الثاني في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كانت متدنية, ووجود فروق بين متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى الدلالة (0.05)، لصالح التطبيق البعدي.

ووفقا للبيانات الوارد في الجدول(5) فإن متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى لم يصلوا إلى درجة التمكن في أي من مهارات الاستماع والتحدث التي تم التوصل إليها في البحث الحالي، مما يدل على ضرورة الاهتمام بتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى هؤلاء المتعلمين.

1- أثر المدخل القصصي في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب المسوي الثاني في معهد تعليم اللغة العربية لغية الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر ISSN:2958-8537 Issue: N11 : ص.ص 1- 30
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى الطرق التقليدية المستخدمة في تعليم مهارتي الاستماع والتحدث، إضافة إلى قلة مهارتي الاستماع والتحدث المضمنة في مقررات الدراسية في مدرسة دار السعيد بمدينة سواب ياجى.

ووفقا للبيانات الواردة في الجدول (5) والتي دلت على فاعلية الوسائل التعليمية الحديثة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى متعلمي لطلاب المرحلة الابتدائية في مدرسة دار السعيد بمدينة سوابا ياجى سواء على مستوى مهارتي الاستماع والتحدث الأساسية إجمالاً، وعلى كل مهارة فرعية على حدة. فإن الباحث يرجع سبب هذا التأثير للوسائل التعليمية إلى ما يأتي:

- أن استخدام استراتيجيات الوسائل التعليمية أتاح اتباع أساليب تدريس اعتمدت على التنوع ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- استخدام الوسائل التعليمية كان له الأثر الكبير في تحسين مهارات الاستماع والتحدث خاصة التسجيلات الصوتية لكونها تركز على الاستماع وتساعد على التلقين.

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات البحث ومواده، وتمثلت هذه النتائج في الآتي:

- التوصل إلى قائمة بمهارتي الاستماع والتحدث اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وتمثلت في خمس عشرة مهارة استماع وسبع مهارات تحدث.
- أن نسبة توافر مهارتي الاستماع والتحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى كانت (55.4), وهذه النسبة تعادل (ضعيف) وفق لائحة الجامعة الإسلامية.
- دلت النتائج على فاعلية الوسائل التعليمية الحديثة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى متعلمي لطلاب المرحلة الابتدائية في مدرسة دار السعيد بمدينة سواب ياجى سواء على مستوى مهارتي الاستماع والتحدث الأساسية إجمالاً، أم على كل مهارة فرعية على حدة، حيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعيد.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
ISSN:2958-8537 العدد الحادي عشر : ص.ص 1- 30 Issue: N11
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

المطلب الثاني: مخلص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات والملاحق

أولا: نتائج البحث:

وقد تمثلت أهم نتائج البحث في الآتي:

4- التوصل إلى قائمة مهارتي الاستماع والتحدث اللازمة لطلاب المرحلة الابتدائية في مدرسة دار السعيد بمدينة سواب ياجى.

5- أن نسبة توافر مهارتي الاستماع والتحدث اللازمة لطلاب المرحلة الابتدائية في مدرسة دار السعيد بمدينة سواب ياجى (55.4) وهذه نسبة المئوية تعادل تقدير (ضعيف) وفقاً للائحة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

6- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المتعلمين –عينة البحث– في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع والتحدث لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على وجود فاعلية لاستخدام استراتيجيات الوسائل التعليمية الحديثة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث اللازمة لطلاب المرحلة الابتدائية في مدرسة دار السعيد بمدينة سواب ياجى.

ثانياً: توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إلى البحث الحالي من نتائج؛ فإنه يمكن تقديم التوصيات التالية:

- الاستعانة بقائمة مهارتي الاستماع والتحدث التي توصل إليها البحث الحالي في البرامج اللغوية التي تقدم لطلاب المرحلة الابتدائية في مدرسة دار السعيد بمدينة سواب ياجى؛ نظرا لأهميتها في تحقيق عدد من أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- الاهتمام بتنمية مهارتي الاستماع والتحدث عند تخطيط مقررات النحو، وإعداد الاستراتيجيات المناسبة لذلك.
- ضرورة استخدام وسائل التعليم الحديثة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر ISSN:2958-8537 Issue: N11 : ص.ص 1- 30
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

- تزويد معلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى لدليل إرشادي يوضح الوسائل التعليمية الحديثة وكيفية استخدامها في التدريس.
- الاهتمام بتنويع وسائل التعليم الحديثة المختلفة في تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخري.

ثالثاً: مقترحات البحث:

يقترح الباحث دراسة الموضوعات الآتية:

- الوسائل التعليمية الحديثة ودورها في تنمية مهارات التواصل لدى طلاب المرحلة الابتدائية في مدرسة دار السعيد بمدينة سواب ياجى أنموذجا
- فاعلية الوسائل التعليمية الحديثة في تنمية المهارات البلاغية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
- فاعلية الوسائل التعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

قائمة المصادر والمراجع

i. القرآن الكريم.
2. أثر استخدام الوسائل التعليمية في تحسين الأداء الأكاديمي والاتجاهات نحو التقنيات التعليمية لدى طلاب التربية العملية, ماهر , مكتبة المتنبي, الرياض, السعودية, 2004م.
3. أثر المدخل القصصي في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب المسوي الثاني في معهد تعليم اللغة العربية لغية الناطقين بها بالجامعة الإسلامية با لمدينة المنورة , موسي عيسي زين الدين 2022م, مجلة ريحان, العدد 27, فلسطين, 2022م.
4. الإحصاء التطبيقي في العلوم السلوكية مع استخدام spss, هجان, علي حمزة, مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع, المدينة المنورة, 1429هـ.
5. استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى إبتدائي، حسين قصباية, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستر في علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم, جامعة محمد خيضر"بسكرة"جزائر, (2015 2014)

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/06/2023
العدد الحادي عشر ISSN:2958-8537 Issue: N11 : ص.ص 1- 30
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

6. أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها, عمر الفاروق, اجاكرتا, إندونيسيا, 2014م.
7. أهمية الوسائل التعليمية وأثرها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها, عمر منصور, جامعة النور الجديد الإسلامية, بيطان, 2017م.
8. أهمية مهارة الاستماع وإجراءاتها التطبيقية، وأنشطتها الصفية, وغير الصفية, حسان سيد يوسف, الخرطوم, السودان, 2017م.
9. تدريس مهارة الاستماع للناطقين بغير اللغة العربية، الوعي الصوتى نموذجا, خالد الأنصاري, رسالة الماجستير, جامعة محمد الخامس, المغرب 2020م.
10. تعليم مهارة التحدث في الطور الأول من التعليم الابتدائي دراسة وصفية تحليلية, عالية رحلاوي, وهمامة طايبي, مذكرة الماجستير في اللسانيات التطبيقية, جامعة محمد خيضر بسكرة, الجزائر, 2019م.
11. التقليدي التربوى ودوره في اكتساب المهارات اللغوية لدى الأطفال الناطقين بغير العربية غانا كماسي نموذجا, سليمان شمس الدين أحمد، وموسى عيسى زين الدين , مجلة جامعة الزيتونة الدولية, العدد الرابع, سوريا, 2023م.
12. دور المعلم في تطوير مهارة الاستماع من خلال نشاط فهم المنطوق للسنة الأولى متوسط أنموذجا, ريم مرغاد, مذكرة الماجستير, جامعة محمد خيضر, بسكرة, الجزائر, 2018م.
13. مدخل إلى تكنولوجيا التعليم, عبد الحافظ سلامة, دار البيضاء, لبنان, 2007م.
14. منهج البحث في العلوم السلوكية، سالم القحطاني وآخرون، كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك سعود، ط3، 2010م.
15. المهارات اللغوية, جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, وكالة الجامعة لشؤون المعاهد التعليمية, الرياض, السعودية, 2010م.
16. مهارة التحدث وأثرها في الاكتساب اللغوي في الطوار الابتدائي أنموذجا, مذ كرة مكملة لنيل درجة الماجستير في اللغة والأدب العربي, جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي الجزائرية, صفية بنت رواق , الجزائر, 2018م.

المواقع الإلكترونية:

17. الوسائل التعليمية مفهومها, وفوائدها, وأنواعها في التعليم, جيحان عادل حجاجحة, 2018, الموقع: mawdoo3.com